يبدأ الاشتراك في اول كانون الثاني ولاتنشر الا مقالات المشتركين الذين سددوا اشتراكهم

صاحبها ومحررها المسؤول
خليل أسعد غبريل
ويساعده على تحريرها
القس روي ويتمان
ص. ب. ٦٢١ القدس — فلسطين
بدل الاشتراك السنوي
في فلسطين والخارج
١٥٠ ملا أو ثلاثة شلنات
وتدفع سلفا

المياه الحية

JERUSALEM
LIVING WATERS
A REVIVAL MONTHLY
Edited by Mr. C.A. Gabriel
Contributing Editor
L.F. Whitman
YEARLY SUBSCRIPTION
150Mils or3/- to any address
Address all
communications to:
P. O. B 621 Jerusalem,
Palestine

مجلة مسيحية وطنية شهرية

المجلد الثامن كانون الثاني ١٩٤٢ العدد ١

تتمنى المياه الحية لجميع قرائها
رأس عام سعيد وعيد ميلاد مجيد

حجم المجلة الجديد

في السنة الماضية كبرنا حجم المجلة تلبية لطلب بعض الاخوة الذين وعدوا ان يعضدونا مادياً حتى لا نقع تحت معجز. ادخلنا ذلك التكبير رغم انوفنا لاننا تعودنا مد ارجلنا على قدر بساطنا. فلم نزد في حجم المجلة الا متى رأينا الله يدفعنا الى ذلك بتدبيره المال اللازم لذلك. وعليه ففي هذه السنة نعود الى اتباع قاعدتنا وتظهر المجلة في الحجم الذي ظهرت فيه عند اول نشأتها ونطلب من الرب الذي كان عوننا من ذلك الحين ان يديم عينه علينا ويرعانا بعنايته الابدية.

تقويم المياه الحية
لسنة ١٩٤٢

ان لم يصلك التقويم مع هذا العدد فاعلم ان اشتراكك عن السنة الماضية لم يصلنا بعد فالرجاء تأدية ذلك ليتسنى لنا اهداؤك التقويم.

شهادة الكثيرين
لشاهد امين

وهو الكتاب الذي اجتمع من شهادات الاخوة للطيب الذكر شكري حبيب خوري وقد ظهر يوم مضي سنة على وفاته وتوزع منه في حفلة اقيمت لذكره في دار والده في الطالبية.

زفاف ميمون

تم اكليل السيد وديع ابرهيم عطا على الانسة ابلى عبدالنور عواد في ٢٨ كانون اول سنة ١٩٤١ في الكنيسة الانجيلية في بيت لحم نتمنى للعروسين بركة الرب.

صلوا لاجلي

اني بمزيد الحاجة الى صلوات كل مؤمن وكل مؤمنة من المشتركين ليساعدنا الرب على اصدار المجلة وزيادة تحسينها وربح نفوس كثيرة للرب بواسطتها. صلوا بلا انقطاع.

تعليق على اناجيل الاحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية بقلم عيسى نقولا اسحق

الاحد الذي قبل الميلاد ٥-١-٤٢

«يخلص شعبه من خطاياهم» (متى ١:١-٢٤)

ان حادثة ميلاد المسيح ، التي يقيم العالم المسيحي تذكارها عاما فعاما هي اعجب حوادث العالم على الاطلاق. ففيها صار الله انسانا لفرط محبته لجنس البشر لكي يطهرهم من خطاياهم. والكتاب يقول يخلص شعبه أي الذين يؤمنون بقلوبهم والسنتهم أن المسيح انما جاء الى العالم ليخلص الخطاة الذين أولهم هم ، وما لم يؤمن الانسان بالمسيح فانه لا يكون من شعبه ، وبالتالي لا يمكن ان يطمئن الى ان خطاياه ستغفر له مهما عمل من الاعمال. والخلاص اليوم في مذود بيت لحم ، فلترتفع القلوب بخشوع الى الاله المولود ، ولتعترف به رباً ومخلصا.

الاحد الذي بعد الميلاد ١٢-١-٤٢

« غضب جداً » (متى ٢:١٣-٢٣)

في حادثة قتل الاطفال يظهر بجلاء الفرق بين تدبير الناس وبين تدبير الله ، ففي الوقت الذي نرى فيه الله تعالى يتحنن على جنسنا ، ويأتي لخلاصنا ، نرى ملكا ارضيا يعميه الغضب فيحاول أمرا فوق طاقته وفوق قدرته ، وهو قتل الملك المولود قبل ان تأتي ساعته. وفي الحين الذي يعطي الله فيه الحياة للجنس البشري نرى هيرودس الغاشم ينتزع الحياة من جميع صبيان بيت لحم وتخومها ، فتذهب أرواحهم البريئة تشكو الى الله ظلم الانسان للانسان. ان الصغار وهم أول من استشهد في سبيل الديانة المسيحية قد استحقوا فيما بعد ان يسمعوا من المسيح قوله: « دعوا الاولاد يأتون الي ولا تمنعوهم لان لمثل هؤلاء ملكوت السموات. »

الاحد الذي قبل الظهور ١٩-١-٤٢

« اعدوا طريق الرب » (مر ١:١-٨)

ولد المسيح على الارض ، واحتفلنا بعيد ميلاده كل حسبما املت عليه نزعاته. وبعد قليل نحتفل بعيد الغطاس الذي بعده يبدأ المسيح عمله على هذه الارض. ولما كانت قلوبنا هي الارض التي يعمل فيها المسيح اليوم ، فان الكنيسة أرادت ان تذكرنا بهذا الانجيل الذي يتلى على مسامعنا في مثل هذا اليوم لكي نعد الطريق للرب ليدخل في قلوبنا على الرحب والسعة ليعمل فيها عمله الخلاصي. واذا لم يولد المسيح في قلوبنا ويطهرها فباطل هو عيدنا وباطل هو ايماننا ، لسنا بعد شعبه ، ولا يحق لنا ان نتسمى باسمه.

احد الفريسي والعشار ٢٦-١-٤٢

«اللهم ارحمني انا الخاطىء» (لو ١٨ : ١٠-١٤)

تستند الديانة المسيحية على ان المسيح جاء الى العالم ليخلص الناس من خطاياهم. والناس جميعاً زاغوا واخطأوا. هذه حقائق تبسطها لنا الكنيسة في انجيل اليوم لا سيما ونحن مقبلون على الاحتفال بالام يسوع وصلبه وقيامته فالمسيح جاء ليطلب خراف اسرائيل الضالة ، وكلنا كغنم ضللنا. فلنتجه بقلوبنا نحو راعينا الصالح وهو يهدينا الى سبل قويمة ويربضنا في مراع خضر. ولا يجب ان نقسي ضمائرنا كذلك الفريسي الذي انتفخ امام الله وعد نفسه من أهل الصلاح في حين انه يشمه « خائب الرجاء » الذي ظن نفسه قد وصل السماء وهو لا يزال عنها بعيداً.

* * *

حديث الشهر

العام الجديد والنبوات بين العامين نقف والذاكرة حافلة بشتى الذكريات عن عام خلا كان فيه الحلو والمر الا ان كابوس كوارث مسكونية كان يخيم على الكل فاننا نتلمس نوراً يضيء على غموض اسرار ما يكنه لنا العالم المقبل المجهول ومهما كانت آمالنا الشخصية باهرة قد يعكر صفوها ذات الكابوس الذي يلحقنا من ماضي السنين ويهدد المستقبل بويلات اشد واعم من ذي قبل. فنتساءل هل كتب لهذه السنة الاتية السلام والرخاء ام الحرب والعناء بعد الدموع والدم والبغضاء والمرارة. ولا يعول المؤمن منا على تكهنات المراقبين السياسيين ولا على تفاؤلات المتحزبين المتحمسين بل يعلم حق القول الالهي: «عندنا الكلمة النبوية وهي اثبت التي تفعلون حسنا ان انتبهتم اليها كما الى سراج منير في موضع مظلم الى ان ينفجر النهار ويطلع كوكب الصبح في قلوبكم». فالنبوات تكشف لنا القناع عن سر حاضرنا وتجلي لنا الرجاء الاكيد وسط غموض مستقبلنا وفيها لنا كلمة وجيهة عن هذا العصر الذي هو الجيل الاخير قبل مجيء فادينا ليملك بسلام وبر

اسرائيل والبر كان اختيار الله لاسرائيل ليس عن محاباة كانه يحب شعبا دون آخر بل انما كان ليعلن نفسه بذلك الشعب الى العالم قصداً في تعميم البركة للجميع وجعل اسرائيل البرهان الناطق بصدق كلامه سواء اكان حين رضاه عنهم او حين سخطه عليهم. فبما ان صدقه في كتابه قد تجلى في كل ما جرى لاسرائيل ويجري الى الان حتى في تشتت ذلك الشعب ونهايته من آن الى آخر كقوم في معزل عن سواه رغماً عن محاولاته الاندماج مع الغير لنا مستندات قوية للايمان بصدق الله في كتابه من جهة امور اسمى واعظم تختص بخلاصنا الابدي في المسيح يسوع حيث لا يهودي ولا يوناني. اما اسرائيل فلا يزال محور النبوات والاحوال الحاضرة التي يجتاز فيها اسرائيل تعين لنا مركزنا في برنامج الله النبوي ولا شك ان امة اسرائيل الان تعاني شدة وضيقا في بعض الجهات لا يعلم سوى القليل مداهما. وقد ادت به الاحوال الى انتحار الالوف وطرد عشرات الالوف من بيوتهم والتعرض الى هجمات عنيفة في بلدان عدة فالدليل واضح ان ذلك الشعب لا يزال تحت عصا تأديب الله لعدم توبته اليه الا ان هنالك برهانا آخر على ان هذه الايام هي الاخيرة التي فيها يجري ضيق يعقوب المتنبأ عنه في اسفار الكتاب المقدس والذي سينتهي حين اسرائيل يقابل ملاك العهد مرة اخرى ببكاء المستغيث وصلاة التائب نظير ابيه يعقوب عند نهر يبوق قديما وهناك يعرف من هو المصارع معه ويعترف

مثل توما لمسياه يسوع الناصري « ربي والهي ! »
وهناك يتغير يعقوب المكار المادي الى
اسرائيل المكرم عند الله والناس . او بتشبيه
آخر يمثل اسرائيل الحالي دور يونان الشارد
من دعوة الله له ليقوم بارسالية روحية الذي
آثر على تلك الدعوة الهرب الى ترشيش اي الى
حياة التجارة والمادة فلما هاجت امواج البحر
بالسفينة التي نقلته نسب البحارة بليتهم الى
يونان ورموه الى الامواج نظير ما يجري في
العالم المضطرب اليوم حيث تنسب الدول بلاءهم
الى اسرائيل وترمي « يونانهم » اي اسرائيل
مرة اخرى بطرده من تخومهم الا ان الدور
الاخير من القصة يجب ان يمثله البعض من
اسرائيل الحاضر اذ حفظ يونان وطلب الهه
من بطن الحوت فاستأنف المامورية الروحية .

النبوات والدول لا شك ان غضب الله
معلن الان على البشر العاصي مشيئة الله الرافض
مسيحه المخلص المحتقر كلامه في الكتاب
المقدس واذ تكلم الانبياء عن يوم الرب العظيم
الشهير الذي فيه يقوم الله ليعاقب مبغضيه نراه
قادما علينا الان . فما الحرب العامة المسكونية
الا تلك الكأس الملآى غضب الله التي امر
بسقيها لكل الامم بقوله « اشربوا واسكروا
وتقيأوا واسقطوا ولا تقوموا من اجل السيف
الذي ارسله انا بينكم » وقد قامت شخصيات
في العالم تكاد تكتمل فيها جميع صفات المسيح
الكذاب المعلنة في النبوات حتى ولو جاء فاتح
عظيم يؤله نفسه ويدوس كل مبادئ الكتاب
المقدس يلقى العالم باستعداد تام لقبوله وتقديم
العبادة له التي لا يجب ان تعطى سوى لله
الخالق . فلا شك اذاً اننا نعيش في الجيل
الاخير من هذا العصر والمنتهى قريب منا
اكثر من كل تصور .

النبوات والكنيسة المسيحية تعلن
النبوات عن الكنيسة في الايام الاخيرة ان
جزءاً منها سيشابه العذارى الجاهلات اللواتي
اكتفين بمصباح الاعتراف الخارجي بالمسيح دون
التكلف بطلب الزيت الذي كان يضمن بقاء
النور وهذا الزيت هو الروح القدس بعمله وقوة
حلوله في الحياة فالمصابيح تنطفئ في كل مكان
حتى ان كثيرين من اعضاء الكنيسة يجهلون
الولادة الجديدة بل يستهزئون بمن قد نالوها
وحياتهم عالمية محضة ولا يستنكرون الاشتراك
في مائدة الرب وهم شتامون يستعملون الفاظ
اللعن والسب ويستعملون الغش في معاملاتهم
التجارية ووظائفهم ويتعاطون المسكر بل قد عرف
ان بعض الزناة ايضاً كما والسكيرين لهم وظائفهم
في الكنيسة دون مبالاة . وليس من الصعب
ان ينكر المسيحي بالاسم الرب الذي اشتراه
بمجاهرته بالكفر ونبذ الكتاب المقدس في
العهد القديم والجديد كما اعتاد نكرانه بافعاله
السيئة سابقاً . وذلك اتماما لقول النبوات انه
لا يأتي المسيح ان لم يأت الارتداد اولا . الا
انه هنالك نبوات اخرى تنبئ عن كنيسة الجيل

الاخير ان جزءاً منها سيشابه العذارى الحكيمات باخذهن زيتاً مع مصابيحهن فنور الشهادة سيبقى لامعاً ساطعاً بواسطة هذا القسم من الكنيسة وهو القسم الناهض منها المهتم بحياة السهر والصلاة ليتمتع بحلول روح الله فيه بقوة دائمة ذلك لان الله قد وعد انه سيسكب من روحه على كل بشر في الايام الاخيرة حتى يكرز ببشارة الملكوت في كل المسكونة شهادة لجميع الامم ثم يأتي المنتهى . نعم وستقوى شهادة اولاد الله الحقيقيين - العذارى الحكيمات - حتى تظهر الكنيسة الاولى بطهارتها وقوتها مرة اخرى وتجري نهضات روحية في اثناء ضيق الاحوال الى ان يدخل ملؤ الامم اي المفديون من كل شعب وامة . الا اننا ننتظر اشتداد وطأة الاضطهادات على اولاد الله الحقيقيين في اماكن مختلفة حتى تصبح الكنيسة الشاهدة في الايام الاخيرة الكنيسة الشهيدة كما جرى فعلا في بلدان كثيرة في هذه الايام

المؤمن والنبوات ليعش اذاً كل مستنير بنور نبوات الكتاب المقدس ساهراً مصلياً مسترشداً من كلمة الله لكل حياته مستنداً الى نعم يسوع وقوة الروح القدس للنصر على هذا الجيل الشرير منتظراً قدوم سيده المبارك بفارغ الصبر عالماً صدق من قال وسيفي (ها انا آتي سريعاً)

المحبة

المحبة مبدأ وميل . وتكون المحبة كمبدأ هادئة كالبحر العميق حينما تكون الريح ساكنة وما الانفعال الا الموجة على سطحه . لذلك فان المحبة كمبدأ يمكن ان تكون قوية حيث يكون الانفعال ضعيفاً . وتوقظ اعظم انفعالات القلب الحب بواسطة الادراك الحي عن محبة الله لنا في المسيح . وهكذا نربط المحبة كمبدأ النفس بالله كيما يستطيع القلب ان يخاطبه ويقول : « من لي في السماء . ومعك لا اريد شيئاً في الارض » . ولكن عندما تحاول بعض العوامل نزع المحبة الى درجة ما عن الله فبذلك المقدار تكون النفس قد سقطت . وفي هذه الحالة تكون الخطوة الاولى للعودة الى ما كانت عليه ادراك السقوط والاعتراف به .

والخطوة الثانية هي التوبة اي ارجاع محبتنا من العامل المنافس الى الله . والتوبة تغيير في الفكر وتغيير في السلوك الادبي الذي لا بد وان يؤدي بنا الى الله

ومن المعلوم ان نفس المسيحي التي تكون قد سقطت ثم عادت الى الله لا بد وانها تسعى جهدها لعمل ما يرضي الله . ومن هذه الاعمال انكار الذات والعالم والخطية وتسليم النفس لله حتى تكون دائماً وابداً له ولتحيا لارضائه فقط .

المسيح اله

فتح كلامك ينير يعقل الجهال

نستند في معتقداتنا نحن المسيحيون الى ما سجل من نبوات الانبياء عن المسيح في العهد القديم وعلى شهادة الذين شاهدوا المسيح ورافقوه على الارض وبالاكثر نرجع الى الكلمات التي ذكرها الله بفم عبيده الانبياء

لقد سبق ووعدنا الله بفم اشعياء النبي بمجي الرب يسوع بقوله: «لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيباً مشيراً الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام» اش٩:٦. هذه هي نبوة من العهد القديم تعترف ببساطة بالوهية المسيح وباسمه العجيب ولا تحتاج الى تفسير

قال الله وقوله حق انه سيسكن معنا ويكون الهنا ونحن نكون له شعباً، ويسوع المسيح هو الذي اتخذ جسداً وحل بيننا وشهد له تلاميذه وكثيرون هم الذين شاهدوا تتمة النبوات التي سبق للانبياء ان تنبأوا بها عن الرب يسوع «فانكم انتم هيكل الله الحي كما قال الله اني فيهم واسير بينهم واكون لهم الها ويكونون لي شعبا» ٢كو٦:١٦

يدعي الكفرة ان المسيح رب من الارباب وان يهوه الله غير المسيح مع اعتقادهم بان الرب يسوع هو المخلص وليس بغيره الخلاص ومن اشعيا نفهم بجلاء انهما واحد اذ يقول «هوذا الله خلاصي فاطمئن ولا ارتعب لان يهوه قوتي وترنيمي وقد صار لي خلاصاً»

فاذا كان المسيح يسوع هو المخلص وليس بغيره الخلاص فهذه الكلمات تبين لنا الله وتدعوه بالمخلص، فالله هو المخلص، وليس بغير يسوع خلاص، ويهوه صار لي خلاصا كلاهما واحد دون شك.

يصرح لنا الرب يسوع بقوله: «صدقوني اني في الاب والاب في» يو١٤:١١. فاذا كنا نؤمن بيسوع لا يمكن ان ننسب له الادعاء، ويكفينا دليلا على انهما واحد ما جاء في ١كو ١٢: ٥-٦ «وانواع خدم موجودة ولكن الرب واحد. وانواع اعمال موجودة ولكن الله واحد الذي يعمل الكل في الكل»

فالى ضعيفي الايمان، والى الذين يشكون في الوهية المسيح اوجه كلمتي لاذكرهم بقوله له المجد «لان من استحى بي وبكلامي في هذا الجيل الفاسق الخاطئ فان ابن الانسان يستحي به متى جاء بمجد ابيه مع الملائكة القديسين» مرقس٨:٣٨

سمعان عزام

روح المقاطعة

ما ادراك من روح شريرة. قد افسدت اهل هذا العصر واتعستهم. اما شؤمك فهو افظع وجورك لاشد وطأة لما تسودين على افكار المؤمنين فتجعليهم يمتنعون عن مناصرة المشاريع الحيوية لان تلك المشاريع لا تسير حسب مرغوباتهم. اخرجي ايها الروح الفاسدة من ظهرانينا وابتعدي عنا ليتسنى لنا الوئام وليتم لنا منى القلب. بان نرى مسيحيي بلادنا كتلة واحدة لا لواء لهم الا بند يسوع ولا فخر لهم الا صليب الفادي الفلسطيني ولا غاية لهم الا تمجيد اسمه

المنتحر !!؟

ولدت في مدينة «ورن» في مقاطعة «إيوا» عام ١٨٥٩ . غادرت بيتي ولم أزل في مقتبل العمر قاصداً مدينة كانساس، كنت شاباً شرس الطباع سيء الاخلاق . ونظراً لاختلاف الظروف والاحوال في تلك المدينة الجديدة لم تتحسن سيرة حياتي بل زادت شراً يوماً بعد يوم بسبب المعشر الرديء وفضلا عن القول بانني قد تركت بيتي المسيحي والعيشة الطاهرة واندمجت مع احط الناس اخلاقاً .

وعلى ممر الايام والاسابيع العديدة اظلمت جداً طرق حياتي من كل ناحية، لم اراسل عائلتي وخاصة والدتي التقية لسبع سنين ، ويعلم الله كيف قضيت تلك المدة هائماً في الحياة ولكني كنت أشعر بان صلوات امي الحارة لاجلي ابداً توافقني .

بعد تفكير طويل استقر بي الرأي أن اهجر كانساس واتوجه الى كلفورنيا وهكذا عملت بيد اني تعمقت بالشر اكثر وغصت في أوحال الخطية بمختلف اشكالها والوانها فلقد كنت ملحداً بكل معنى الكلمة علاوة على كوني متكبراً من أعلى درجة ، ولسبب ادماني الشديد على المسكر كانت تحدث بيني وبين عشرائي مناوشات تؤدي كثيراً الى استعمال الشدة وتبادل الضربات واللعنات والى غير ذلك من سبل الشر الواسعة حتى ان الخدوش التي لا يزال أثرها في جسمي تشهد بذلك ولكن شكراً للعلي فانه مد يديه فانتشلني واوقف على صخرة رجلي. له المجد الى ابد الدهور .

في مدة حياتي السابقة حياة الابتعاد عن الله، بل حياة نكرانه تعالى، كنت لم أزل اسمع صلوات امي تطن في اذني طالبة مني الرجوع عن غيي على انني صلبت قلبي كفرعون فلم اع ولم اسمع. اخيراً تزوجت ظاناً بان حياتي ستتحسن سيرتها المخزية وتطيب رائحتها الكريهة ولكن عبثاً كان ذلك فانه لم يكشف عن عيني ذلك الستار الكثيف لارى طريق السعادة والسلام والسرور في الحياة الدنيا. بعد مدة قصيرة اشرق في بيتنا وجه طفل صغير كان تسلية لي ولكنه ايضاً عرفني بمسؤوليتي في هذه الحياة وكيف يجب ان احملها .

كنت اذ ذاك مهندساً في مرفأ لوس انجليس ولكنني يئست من الحياة جداً فعمدت على وضع حد لهذه الحياة التعسة البائسة ففتقت لي الحيل الشيطانية ان القي نفسي في ذلك البحر الواسع الذي كنت اشتغل بجانبه طول تلك المدة ،على اني فكرت بولدي الذي كان له من العمر ثلاث سنوات فاصطحبته معي وصممت ان انهي حياته ايضاً معي لاني لم اشأ ان يحيا حياة مثلي قضيتها في جحيم العذاب والالام التي لا تطاق . سرنا سوية دون ان يرانا احد الى ابعد خط في ذلك

المرفأ ولما وصلنا قبضت على يديه خوفا من الافلات فيتمكن من النجاة ونظرت الى البحر وهممت بالقفز الى ذلك الاوقيانوس الواسع .

يا لها من ساعة رهيبة ! نظرت وكأن رجلي قد سمرت بالارض وخارت قوامي فلم اتمالك نفسي لسكنتي تريثت قليلا وسرت الى نقطة اخرى من ذلك النشوء في المرفأ وحاولت ان القي بنفسي وبفلذة كبدي الذي بين ذراعي لسكنني فشلت حتى وبعد ثالث محاولة وحدث في تلك اللحظة كأن مجرى كهربائياً مسني فأفقت الى رشدي وانقلبت نظراتي الى الحياة بالكلية ، وحتى في تلك الساعة رجعت افكاري الى صلوات امي بانها لا بدوان تكون السبب في فشل محاولاتي هذه .

عدت راجعاً ومعي الصبي الذي اشرت اليه بالتوجه الى البيت وسرت انا مسرعا الى مكان عملي وكنت شديد الرغبة بالاختلاء مع الله فلم اتوانى البتة بل قصدت الى أبعد غرفة في ذلك القسم من المرفأ واغلقت الباب علي واحكمت غلق النوافذ وانزلت الستائر لئلا يراني احد فاذا بالغرفة اصبحت مظلمة كأنها مغارة قديمة مظلمة ، قلت في نفسي هذا ما اطلبه الان ، وبعد ذلك جثوت حالا على ركبتي مع كوني ملحداً لا علم لي بمخاطبة العلي ، صليت لمدة قصيرة شعرت بعدها كأن المكان الذي انا فيه قد اصبح مشرقا بنور عجيب وقلبي المتحجر ذاب كالثلج فاسلمت مفاتيح قلبي باجمعها لفادي الحبيب . قمت فرحاً مسروراً اذ قد ظهر لي بان عدة اطنان من الاثقال قد تدهورت عن كاهلي فاصبحت حراً طليقاً .

تذكرت وانا في تلك الغرفة بان الاطباء قد قرروا بوفاة امرأتي بعد ثلاثة أيام لذلك جثوت ثانية وخاطبت العلي جل جلاله بما يلي : «يقول الناس بانك قادر على كل شيء ولا يعسر عليك امر وانك سميع مجيب فهل لي ان استرحمك سيدي بأن تشفي امرأتي على اني اعدك بانه اذا تم ذلك فاني سأكرس حياتي و كل ما املك واقتني لخدمتك حتى الممات » . أقول لمجده تعالى بانه له الحمد قد شفى امرأتي بخلاف ما قرره الاطباء وهي الان تعمل بجانبي لخدمة الفادي المحبوب ان كان في الجوع او العطش ، في الشدة او الرخاء ، في الحر او في البرد ، في العسر او في اليسر فذلك كله سيان لاننا في كل ذلك لسنا الا عبيد بطالين

اخيراً اليك اوجه ايها القارئ العزيز كلمتي على لسان السيد له المجد القائل

«تعالوا الي يا جميع المتعبين والثقيلي الاحمال وانا اريحكم احملوا نيري عليكم وتعلموا مني لان نيري هين وحملي خفيف» فلا تظن كما يظن الكثيرون بان نير السيد صعب ثقيل الحمل كلا والف كلا . فهو عقد الماس يتزين به كل من يدعو باسم المسيح

مؤمن

النجاة من هلاك الجسد والروح

بفضل طلبات ام مصلية

روى احد الوعاظ الاميركيين القصة التالية الواقعية اجابة لسؤال طرح عليه كتابة في ساعة السؤالات من مؤتمر روحي عقد في مدينة لوس انجليس الاميركية والسؤال كما يلي: « لو كنت قد صليت طيلة العمر لاجل خلاص محبوب لديك ثم بلغك الخبر ان ذلك الشخص قد مات دون ان يظهر اي مظهر برهن على التوبة بعد عيشة الخطية ماذا كنت تعتقد في محبة الله ومواعيده بخصوص الاستجابة (للصلاة) » فاثار السؤال اهتمام جميع الحضور فرد عليه الواعظ بالقول «ايتها الاخت لقد كنت اتوقع لقاء ذلك الشخص المحبوب في السماء لاني اؤمن بالله يستجيب الصلاة وان كان قد وضع على قلبك مشغولية الصلاة لاجل ذاك العزيز كان ذلك دون ريب لانه قاصد استجابتها » ثم مصداقا لكلامه قص على الحضور الحادث التالي:—

عاشت في مدينة فلدلفيا الاميركية منذ زمان سيدة طاعنة في السن لها ابن عاص ومع ان الشاب نشأ على تربية دينية في الكنيسة ومدرسة الاحد كان قد تباعد عن كل امر مقدس ثم انخرط في سلك الملاحة وصار بحريا فظا متهاونا بعيدا عن التقوى

حدث ذات ليلة ان استيقظت هذه الام وقلبها مثقل بالشعور العميق بحاجة ما وعند اليقظة التامة اتجهت افكارها نحو ابنها فاحست انه مهدد بخطر عظيم وعليه نهضت من فراشها مرتدية معطفا وشرعت في الصلاة الحارة وهي راكعة بجانب سريرها طالبة الى الله ان يدبر امر ولدها مهما كانت حاجته ومع انها لم تفهم ما هي تلك الحاجة صلت ساعتين او ثلاث ساعات حتى حلت فيها الطمأنينة والسلام فايقن قلبها باستجابة الله لصلاتها. عند ذلك عادت الى فراشها ونامت نوما عميقا حتى الصباح. وكانت تفكر في نفسها من يوم الى آخر في ما عسى ان يكون سبب يقظتها واندفاعها الى الصلاة بهذه الصورة الا انها لعلة ما لم تعد تشعر بحاجة الى الصلاة لاجل ذلك الشاب فيما بعد بل بالاحرى كانت تحمد الله على الامر الذي تيقنت انه كان قد اجراه لاجل ابنها.

مرت بضعة اسابيع وسمعت ذات يوم قرعة على بابها ولما ذهبت لفتحه اذا بولدها الذي قال من فوره عند الدخول « يا والدتي انا مخلص (اي حاصل على نعمة الخلاص من الخطية) وعقيب ذلك روى لها حادثا عجيبا

فاخبرها ان نوءاً عنيفاً اصاب منذ اسابيع قليلة سفينته وهي في وسط المحيط الاتلانتيكي فلاطمتها الامواج الهائجة حتى بدا لبحارتها انه لا رجاء من نجاتها ولما انكسرت السارية امر ربان السفينة رجاله بالخروج ليقطعوها فخرجوا وهو بينهم متفوهين بلعنات وشتائم على الله لانه قضى عليهم بالخروج في مثل تلك الليلة المخيفة وبينما هم يشتغلون في قطع السارية مالت السفينة فجأة وغمرت الشاب موجة عظيمة وسحبته عن ظهر السفينه. ومع انه كان سباحاً قديراً لما غدا متخبطا في الامواج الهائجة غاص تحتها عميقاً وخالج ذهنه الفكر الهائل: «اني هالك الى الابد» الا انه خطرت بغتة على فكره ترنيمة كان قد تعلمها ايام صباه كلماتها كما يلي حسب الترجمة النثرية باللغة العربية): «ان الحياة بالنظرة الى المصلوب - ان لك في هذه البرهة الحياة - فانظر يا خاطئ فانظر اليه وتخلص - الى ذاك الذي سمر بالخشبة» في تلك اللحظة صرخ من قلبه المتألم «يا الله اني انظر اني انظر الى يسوع» ثم طفا على وجه الماء وغاب عن الصواب. بعد مضي ساعات لما هدأ النوء وخرج بحارة المركب لتعزيل ظهره وجدوا الشاب مرميا عند حاجز المتن مغميا عليه وظهر ان موجة كانت قد سحبته عن ظهر السفينة وموجة اخرى كانت قد رمته وارجعته اليها مرة اخرى فحملوه الى غرفة من غرف المركب وعالجوه بالاسعافات اللازمة وعندما استفاق اول ما لفظته شفتاه كان «اشكر الله قد تخلصت» (اي حصلت على نعمة الخلاص من الخطيئة) ومن ذلك الوقت اصبح متأكداً من خلاص الله لنفسه

عند ذلك حدثته امه عن صلاتها لاجله في تلك الليلة وتحققا انها صارت في الوقت نفسه الذي فيه اصابه ذلك الخطر العظيم وان الله سمع واستجاب

لو فرضنا ان ذلك الشاب لم يطف ويرجع الى السفينة وانه غرق في عمق البحر ربما يظن الناس انه قد هلك الى الابد في خطاياه ومع ذلك كان قد حصل على ذات نعمة الخلاص التي ظهرت فيه عند نجاته من الامواج الا ان الله سمح له بالعودة الى الحياة شهادة لنعمته العجيبة

واخبر الواعظ الذي روى هذا الحادث العجيب امام افراد المؤتمر الحاضرين ان الشاب بطل هذه الرواية الواقعية انضم الى كنيسته التي اصبح عضواً عاملا بنشاط فيها واشغل فيها منصباً كنائسياً سنين عديدة

ايها القارئ العزيز ان كنت مؤمناً (او مؤمنة) مشغولا في حالة ذويك الاحباء غير المخلصين بعد من خطاياهم التجئ الى الصلاة من اجلهم وثابر عليها بصبر وايمان لان الله امين ان يستجيب لاجلهم ان كان عاجلا ام آجلا. وقد روي عن (جورج مولر) رجل الايمان انه صلى اربعين سنة لاجل خلاص شخصين وضعهما الله على قلبه فتجدد احدهم قبيل وفاة مولر بمدة يسيرة اما الثاني فلم يتجدد الا بعد وفاته.

بركة المطر المتأخر والموعود بها.

ينتظر الناس سقوط المطر في فلسطين على دفعات ثلاث فالدفعة الاولى منه تسمى بالمبكر فيخرج الفلاح لحرث ارضه وهذه تمتد من تشرين اول لغاية كانون اول : واما الثانية ما بين اواسط كانون اول واواسط شهر آذار. ويليها الدفعة الثالثة ما بين اواسط آذار وآخر نيسان او اول ايار . وهذه الدفعة تفيد الزرع كثيراً فتجعل سنابل الحقل تمتلئ بحيث تتحمل حرارة الشمس صيفاً فلا تجف .

قال الرب لاسرائيل انهم اذا خدموه من كل قلوبهم فانه يعطي مطراً في حينه : المبكر والمتأخر « وتجمع حنطتك وخمرك وزيتك». تث ١١:١٣-١٤. لكن اسرائيل رفض الرب واختار العالم وقيصر بدلا منه . قال رؤساء الكهنة ليس لنا ملك الا قيصر .وهكذا رفضوا ان يكون الرب يسوع ملكا عليهم واختاروا من يملك عليهم من العالم . والملك الدنيوي هذا صار آلة في يد الله لانزال القصاص عليهم حتى عصرنا هذا

كانت امة اسرائيل في الزمن الماضي كصوف جدعون ممتلئة بالطل بينما كانت الارض حواليها ناشفة انها كانت ممتلئة ببركة يهوه بينما كان باقي العالم كبرية بدون سقي نعمته غير انه بعد ان رفضت المسيح صارت هذه الامة كالصوف الناشف بين الامم الذين قبلوا من كل جهة ندى الروح القدس المعطي الحياة. ولكن مبارك هو الله فان حالة اسرائيل لن تبقى هكذا دائما. يقول ميخا النبي « تكون بقية يعقوب في وسط شعوب كثيرين كالندى من عند الرب كالوابل على الشعب »

يتضاعف الندى ويصير الوف الملايين من النقاط تسقط على الارض العطشانة فتنعشها

قد خف نزول المطر في فلسطين بسبب ما يقطع من اشجار ولا سيما شجر الزيتون الذي كانت تشتهر به منذ القديم وخصوصا ارض يهوذا ومع كل ذلك فالدفعات الثلاث لم تنقطع اي المطر المبكر ومطر الشتاء والمطر المتأخر

وكيف يذكر لنا الكتاب حتى انتظار المطر المتأخر . جاء في يوئيل : « يا بني صهيون ابتهجوا وافرحوا بالرب الهكم لانه يعطيكم المطر المبكر على حقه وينزل عليكم مطراً مبكراً ومتأخراً في اول الوقت » يؤ ٢:٢٣-٢٤

ويفسر مار بطرس المطر المبكر في وعظته يوم العنصرة بانه الروح القدس » يقول الله ويكون في الايام الاخيرة اني اسكب روحي على كل بشر فيتنبأ بنوكم وبناتكم ويرى شبابكم رؤى ويحلم شيوخكم احلاماً وعلى عبيدي وامائي اسكب من روحي في تلك الايام فيتنبأون » اع ٢:١٧-١٨. ووعد الله هذا يتعلق بالعنصرة وهو وعد لم ينته بعد: والايام الاخيرة التي يشير اليها يوئيل تتضمن

كل ايام العهد الجديد حتى مجيء الرب وزمن رجوعه الينا . يقول يوئيل ويقتبس عنه مار بطرس ما يلي: «اعطي عجائب في السما والارض دماً ونارا واعمدة دخان . تتحول الشمس الى ظلمة والقمر الى دم قبل ان يجيء يوم الرب العظيم المخوف »

ولا يكون يوم الرب العظيم المخوف الا يوم مجيء المسيح كما ورد في ٢تس ١:٧-٨ عند استعلان الرب يسوع من السماء مع ملائكة قوته في نار لهيب معطيا نقمه للذين لا يعرفون الله والذين لا يطيعون انجيل ربنا يسوع المسيح»

ويحدث انسكاب الروح كما تنبأ عنه يوئيل على «كل بشر» وهذه النبوة لم تتم بالكلية حتى يومنا هذا. وكما ان بين دفعات المطر الثلاث في فلسطين تكون شآبيب تسقط بين الدفعة والتي تليها هكذا الامر في زمن الروح القدس الذي يمتد من يوم انسكابه في العنصرة حتى مجيء المسيح (وهو زمننا هذا) فانه تحدث اوقات انتماش من وقت الى آخر حتى الانتهاء اي الى وقت مجيء المسيح الثاني . وبعد ذلك يجري انسكاب الروح الذي يفوق كل شآبيب الروح من العلاء ولا يكون هذا على اشخاص خصوصيين او على كنائس مشتتة بل على «كل بشر»

وكلمة «كل» تبين لنا ان هذه النبوة لم تتم بعد تماماً لان انسكاب الروح كان في الاجيال الماضية في اماكن خصوصية وعلى اشخاص مختلفين ولكن ليس على الناس اجمعين في العالم. وتكون النبوة والعجائب في ذلك الوقت نتيجة مواهب الروح القدس مرة اخرى . وعند مجيء المسيح الاول «كرب برنا» كان انسكاب الروح القدس على شعبه «على حقه»

يسقط بعد المطر المبكر مطر الشتاء في كل الازمنة في الماضي وفي وقتنا هذا واذ ذاك نقترب من المطر المتأخر وهذا يكون يوم يتوب شعب اسرائيل « ويوم ينظرون الى من طعنوه وينوحون عليه » زك ١٢:١٠ وفي هذا اليوم ينسكب الروح على اسرائيل اولا ثم على الناس في العالم كافة .

وفي هذا الزمن يتجدد الافراد ثم بعد توبة اسرائيل تتجدد الامم بالروح دفعة واحدة ولكن اولهم اسرائيل «تولد امة دفعة واحدة» اش ٦٦:٧. قابل هوشع ٦:٢-٣ يحيينا بعد يومين في اليوم الثالث يقيمنا فنحيا امامه . لنعرف فلنتبع لنعرف الرب . خروجه يقين كالفجر يأتي الينا كالمطر. كمطر متأخر يسقي الارض» ويكون ذلك الوقت وقت تجديد الامم. والروح القدس هو الذي سيجدد الامم في كل العالم كما كان يجدد كل عضو في كنيسة المسيح من وقت العنصرة الى هذه الساعة

﴿ما هي الوسائط لننال البركة الموعود بها؟﴾

قد وعد الله قائلا: « افيض على بيت داود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والتضرعات فينظرون الي الذي طعنوه وينوحون عليه كنائح على وحيد له ويكونون في مرارة عليه كمن هو

في مرارة على بكره »

علينا ان نتضرع الى الله في صلواتنا ونقدم اليه مواعيده لان امة اسرائيل لا تقدر ان تصلي من اجل نفسها وهي غير مؤمنة بالرب يسوع ولذلك فنحن المؤمنون بالرب مضطرون ان نصلي لاجلها لان الرب الاله قد عين لنا هذا الامتياز العظيم وهو ان نذكره بمواعيده . قال الرب «على اسوارك يا اورشليم اقمت حراسا لا يسكتون نهاراً ولا ليلا على الدوام يا ذاكري الرب لا تسكتوا ولا تدعوه يسكت حتى يثبت ويجعل اورشليم تسبيحة في الارض »

علينا ان نعمل لتجديد الخطاة ولذلك يعلمنا مار بطرس قائلا «فتوبوا وارجعوا لتمحى خطاياكم لكي تأتي اوقات الفرج من وجه الرب ويرسل يسوع المسيح المبشر به لكم من قبل الذي ينبغي ان السماء تقبله الى ازمنه رد كل شيء التي تكلم عنها الله بفم جميع انبيائه القديسين منذ الدهر» اع٣: ١٩-٢١ . انه يتبين لنا من ذلك ان ازمنة « رد كل شيء» تتوقف على مجيء الرب يسوع المسيح وعلى تجديد مختاريه واكمال عددهم في الكنيسة . يقرأ القسيس ساعة دفن الموتى ما يأتي: مبتهلين اليك ان ترضى ان تتم عن قريب عدد مختاريك وتأتي بملكوتك سريعاً. ويقول مار بطرس ايضا « منتظرين وطالبين سرعة مجيء الرب.»

نعم ايها الاخوان. نقدر ان نعجل بواسطة صلواتنا الحارة وعمل المحبة لاجل تجديد الخطاة مجيء اليوم المبارك الذي يسكب فيه علينا الروح من العلاء وتصير فيه البرية بستانا ودعونا ايضا ايها الاعزاء ان نكون حارين في صلواتنا الان من اجل خلاص انفس الناس سواء كانوا من احبائنا ام اقربائنا او من افراد امة اسرائيل او غيرهم كي يدنو ذلك اليوم الذي يتم فيه قول الرب وينسكب الروح القدس علينا

مقتطفة من خطاب القاه

القس ر. ف. من مضي ٥٠ سنة

شعار السنة الجديدة

يتفوق المؤمن على غيره بتعييد عيد رأس السنة بتأكده من غاية الحياة . وهي ان يكون ابناً لله بالايمان بيسوع المسيح. ومتى تحقق ذلك يعرف ان حياته مسيرة حسب تصميم مقدس رسمته له العزه الالهية. فلا يصيبه شيء ما بمجرد الصدفة ولا بتأثير التقادير بل كل ضيق وحزن وكل هناء وبركة ترسل عليه لتهذبه وتبنيه وتقربه الى المسيح. كلها تشير الى يسوع هذا ما تخاطبنا به الاعوام اذ تتلو بعضها بعضاً . ليست الحياة سعي في طلب السعادة ولا هي سباق في مضمار الملاهي والشهوات لكنها مدرسة يطلب منافيها ان نتعلم الايمان وان نحفظه ونثابر عليه الى ان نفوز بالسعادة الابدية . وهي قياس ملء قامة المسيح قوتنا ومثالنا الاعلى وغايتنا السامية الابدية .

كيف تحصل نهضة روحية

سئل رجل استخدم كثيراً في الانتعاشات عن السر في حدوث النهضات الروحية فاجاب: « ليس هنالك سراً ما فالنهضة تحصل دائماً اجابة للصلاة . » فاذاً قبل ان يكون من الممكن حدوث نهضة واسعة النطاق بقوة الروح القدس يجب ان تحصل نهضة صلاة وقبل ان تسكب روح الصلاة يجب ان تعم روح التبكيت على الخطية ويتيقظ جميع اتباع المسيح الحقيقيين مع الاعتراف بكل ما في حياتهم من قصور وعيب. ففي الايام الماضية كل حركة روحية قوية نشأت دون استثناء من قوة الصلاة الحارة المملوءة ايماناً وثقة شأن انسكاب الروح القدس في الاول على المئة والعشرين في العلية يوم الخمسين وكل ما صلت الكنيسة الاولى كما هو مدون في سفر اعمال الرسل نجد ان الروح القدس انسكب عليها بصورة خارقة .

جرت النهضة المثودستية نظير نهضة يوم الخمسين في الكنيسة الاولى استجابة للصلوات الغالبة المقدمة دون انقطاع فكان دأب المثودستيين الاولين ان يصلوا صباحاً من الساعة الرابعة الى الساعة الخامسة بكل امانة ثم مساء من الساعة الخامسة الى الساعة السادسة أما قادة الحركة المثودستية ومؤسسوها فكانوا يقضون الساعات الطويلة حتى الليالي الكاملة بجهاد الصلاة الملحة فاضرموا نيران الانتعاشات انما نادوا بالكلمة.

ان « تشرلس فني » رجل الانتعاشات الشهير ورابح الانفس القدير كان يرافقه في حملاته التبشيرية شخصان « الاب ناش » « والاب كلاري » لاجل خدمة الصلاة دون ملل أو انقطاع بايمان والحاح وكان اكثر اتكالا على جهادهم في الصلاة لاضرام لهيب النار المقدسة في الانتعاشات التي جرت حيثما وعظ مما كان متكلا على بلاغة كلامه الفصيح ومنطق حججه القوية .

اما تشرلس سبرجن الواعظ الانكليزي الذائع الصيت فلما بلغه خبر النهضة الاميركية دعا رعيته للاجتماع وقال: « ان روح الله يخلص الجماهير في اميركا والله ليس عنده محاباة فاننا سنصلي حتى يرسل على بلادنا امطار البركات نظيرهم » واجاب الله دعوة سبرجن هذه بسكب النهضة القوية التي جرت سنة ١٨٥٩ في الجزر البريطانية .

كان «مودي» المحبوب رابح الآلاف الى يسوع يرفض رفضاً باتاً عقد الاجتماعات الانتعاشية ما لم تقدم له التأكيدات التامة ان الحملة التبشيرية التي طلبت منه قيادتها في اية كنيسة كانت تمهد سبيلها وتضمن دوامها صلوات اعضاء الكنيسة بروح الايمان .

وفي امارة « ويلس » (وهي جزء من بريطانيا العظمى) سبق النهضة العظيمة في سنة

١٩٠٤ تشكيل ثلاث مئة جماعة من المصلين زيادة عن الاول حتى بدت امارة ويلس كأنها اصبحت مجتمعاً واحداً عظيماً لأجل الصلاة . أما في السنة قبل النهضة أي سنة ١٩٠٣ فكانت الكنائس في ويلس خالية من الحضور وتعم البلاد الآثام والرذائل والشعب دون تقوى الله. ولكن في سنة ١٩٠٤ اكتسحت «ويلس» نهضة عظيمة بقوة الروح القدس فاصبحت الكنائس غاصة بالحضور وفي خلال شهرين ٧٠٠٠٠ نفس وجدت الرب يسوع المسيح مخلصاً لها .

في سنة ١٩٠٢ الدكتور توري خاطب جماعة من المرسلين في مدينة كلكته الهندية وتأثرت سيدتان من المرسلات من تشديده على اهمية صلاة الايمان الحارة لدرجة انهما عند الرجوع الى مركز عملهما حثتا اعضاء الكنيسة هناك على طلب الرب في الصلاة وما لبث ان شرع كثيرون من أهل تلك المقاطعة في المواظبة على الصلاة صارخين الى الله فاصبح حدوث الانتعاش امراً محتماً اذ ذاك وفي خلال وقت قصير تخلصت ٨٠٠٠ نفس في تلك المقاطعة .

عندما بلغ بعض المرسلين في كوريا خبر نهضة الهند العجيبة قرروا انهم يصلون كل يوم وقت الظهر الى ان يسكب عليهم الروح لاحداث انتعاشا مماثلا . وحدث احد اولئك المرسلين عما جرى بالقول : « بعد ان كنا قد صلينا لمدة شهر تقريباً اقترح اخ ان نوقف الاجتماع للصلاة قائلا (اننا قد صلينا الآن مدة شهر ولم ينتج من ذلك أمر غير اعتيادي فنحن نقضي وقتا طويلا دون مبرر حسب اعتقادي لنزاول شغلنا كالعادة ونصلي في منازلنا حسب المناسبة) . فبدا الاقتراح معقولا الا ان الاكثرية منا قرروا اننا بدلا من ايقاف الاجتماع نكرس وقتاً اكثر للصلاة ولا أقل وبناء عليه غيرنا الساعة (ميعاد الصلاة) من الظهر الى الساعة الرابعة مساء فصارت لنا الحرية اذ ذاك ان نبقى مصلين الى وقت العشاء ان اردنا . فواظبنا على ذلك حتى اتت الاستجابة اخيراً بعد أشهر قضيت في الصلاة » ويا لها من استجابة للصلاة اذ جرف تيار هذا الانتعاش ما ينيف على ٥٠٠٠٠٠ وثني من أهل كوريا الى ملكوت الله فتواصل العمل الى ان كل الشرق (الاقصى) شعر بقوته العظيمة .

قد تحسب النهضة المورافية (نسبة الى مورفيا وهي قسم من بلاد التشكيين الحالية أما الاسم فيطلق الان على المذهب لديني الذي نشأ هناك) من اعظم انسكابات الروح القدس منذ انسكاب الروح يوم الخمسين وحصلت هذه النهضة في القرن الثامن عشر نتيجة المواظبة على الصلاة الملحة . فقد كتب الاسقف هاس المورافي : « هل جرى في كل تاريخ الكنيسة اجتماع للصلاة يثير العجب نظير ذلك الذي بدأ في (هرنهوت) سنة ١٧٢٧ ودام مدة مئة سنة فانه فريد من نوعه على وجه الاطلاق وتسمى

هذا الاجتماع اجتماع (الصلاة الشفاعيه في كل ساعة) ومعنـاه انه بواسطه تنواب الاخوة والاخوات قدمت الصلاة لله دون انقطاع لاجل كل اعمـال كـنيسته وحاجتها مـدة مئة سنة (اي تواصلت الصلاة ليلا ونهاراً دون انقطاع بواسطة نوب المصلين والمصليات) فمـن شأن الصلاة من هـذا النوع انهـا تنتج عملا، أما صلاة المورافيين فاضرمت في قلوبهم نار الشوق ليعرفوا الوثنيين بخـلاص المسيح وأدى ذلك الى بداية الارساليات للمناداة بالانجيـل لغير المسيحيين في عصرنا هذا فخرج من تلك الجماعة القـاطنة قرية صغيرة مئة مرسل ونيف للبلدان الاجنبية في خلال خمس وعشرين سنة من ذلك التاريخ .

وهذه البلدان الشرقية العزيزة في حاجة ماسة الى يقظة روحية ترجع الناس الى الله، وتحتاج كنائس هذه البلدان الى يسوع المسيح وظهور قوته فلا يشك الناس بصدق كلمته حينما يشعرون بحضور روحه العظيم فلتعد جماعات من المصلين وكنائس برمتها الى تقديم الصلاة بالمواظبة ومطالبة الله بمواعيده لاجل نهضة عامة في هذه البلدان وسيفتقدنا الرب بانتعاش روحي يؤثر في كل عناصر الشعب .

ليصغ المؤمنون والمؤمنات في هذه البلدان الشرقية لصوته تعالى وهو ناطق بكلمته موصياً شعبه في كل مكان بالصلاة وليستمعوا الى عويل العالم الهالك المائت ولينظروا الى ابواب الجحيم الفاغرة لتطبق على الملايين الهاوين اليهـا دون مسيح ودون رجاء. وليذكروا الاخرين ذاكرين ان النهضة الروحية لا تحصل الا استجابة للصلاة وانه حيث لا توجد صلاة لا انتعاش ايضا .

معربة ببعض التصرف

يوم الرب

في حفظ يوم الرب راحة للروح وللنفس وللجسد ونوال البركة والتمجيد لله فعندما ننقض حرمة يوم الرب نهدم أحد اركان الحياة الروحية.

اشار فلتير الملحد الى اهمية حفظ الاحد يوم الرب كدعامة متينة للايمان المسيحي بقـوله انه يجب بذل أقصى الجهود لنقض حرمة يوم الاحد لانه من اعظم اعمدة الحياة الدينية في البلدان التي يعتبر فيها . وبهـذا الصدد قال اللورد شو الانكليزي: «أقول الصدق انه لمـدة ثلاثين سنة من عمري لم يأت آخر الاسبوع الا وكان في امكاني ان اترك بعض عملي لـلاحد بحجة انتهاك قوتي ولـكنني موقن ايضاً بانـني لو استسلمت لتلك التجربة لغدوت من زمان طويل في قبري . ان الانسان الذي يتعب حقيقة لا يمكنه ان يشتغل يوم الاحد» .

ايها المؤمن هل تقدر كما يجب بركة التدقيق في المحافظة على يوم الرب كيوم مكرس لله وحده بافرازه عن سائر ايام الاسبوع فان الرب يكرم من يكرمونه والتهاون في هذا الامر يجلب خسائر روحية ومعنوية وجسدية جسيمة وكثيرة جداً.